الدنيا والاخرة تحت شيئين احدهما تحت الاخر وهما السيف والقلم
وقال بعضهم الخط يجعل الكتب من الاخوان السنا ناطقة واعينا
ناظرة واذنا سامعة وربما ضمن الكتاب من ودايع القلوب
ما لا يباح عند المشافهة قيل لاعرابي لم لا تتزوج فقال
مكابدة العفة اهون من لاحتيال للعيال وقيل للاسكندر
قد بسط الله لك الرزق فاكثر من النساء ليكثر ولدك فقال
لا يحسن من علا الرجال ان يغلب عليه النساء وقيل العيال
عيالان شهوة مفسدة وضرس اكول واكل الشهوة
اقل من اكل الضرس والياس اقل من القناعة قال رجل
لولده وقد ضجر منه يا ولدي ما اطيب الفقد فقال له الولد
يا ابت ما اطيب ليتم واوصى بعضهم لولده فقال اياك
والسرعة عند المسئلة بطء فان مجوجها سهل ومصدرها
وعر واعلم ان الاوان فتحت فانها مرجه واذا سالت
امرا لا تستطيعه فلا توجد عليك واعتذر فان اليأس
احد الراحتين يروي ان رجلا دخل على سهل فقال ان لصًا

دخل

دخل داري واخذ متاعي فقال احمد الله اذ دخل الاص بيتك واخذ
متاعك ولم يدخل الشيطان قلبك ويفسد ايمانك كتب بعض
الادبا الى اخ له وكان فقيرا اما بعد فاجعل القناعة زادا الى
ان يفتح لك يا يا يحسن بك لدخول فيه فان عون الله مع صاحب
القناعة وربما كان الفقر نوعا من اداب الله وخيرة في اعواقب
قيل ان الطيش في الكرام والهرج والشجاعة في الطوال و
والكياسة في القصار والملاحة في الحول والنبل في الربعة
والذكا في الخرس والكبر في العور والنقا في العميان ه
قيل لرجل في الحرب انك اعرج فقال انما يحتاج في الحرب
الى الشجاعة وانما فقد مني الهرب قال بعضهم اذا اعجبك
السكوت فتكلم وقيل الحكما ورثوا الحكمة بالصمت
والتفكر وقال بعضهم اذا كان العبد ناطقا فيما لا
بد منه مما يعنيه فهو في حد الصمت ويقال سلاح اللئام
قبح الكلام روي عن الشافعي رضي الله عنه قال
وقف اعرابي على قوم فقال اني كلام الله من بنا سبيل وانضا سف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)